

سلسلة أطفالنا



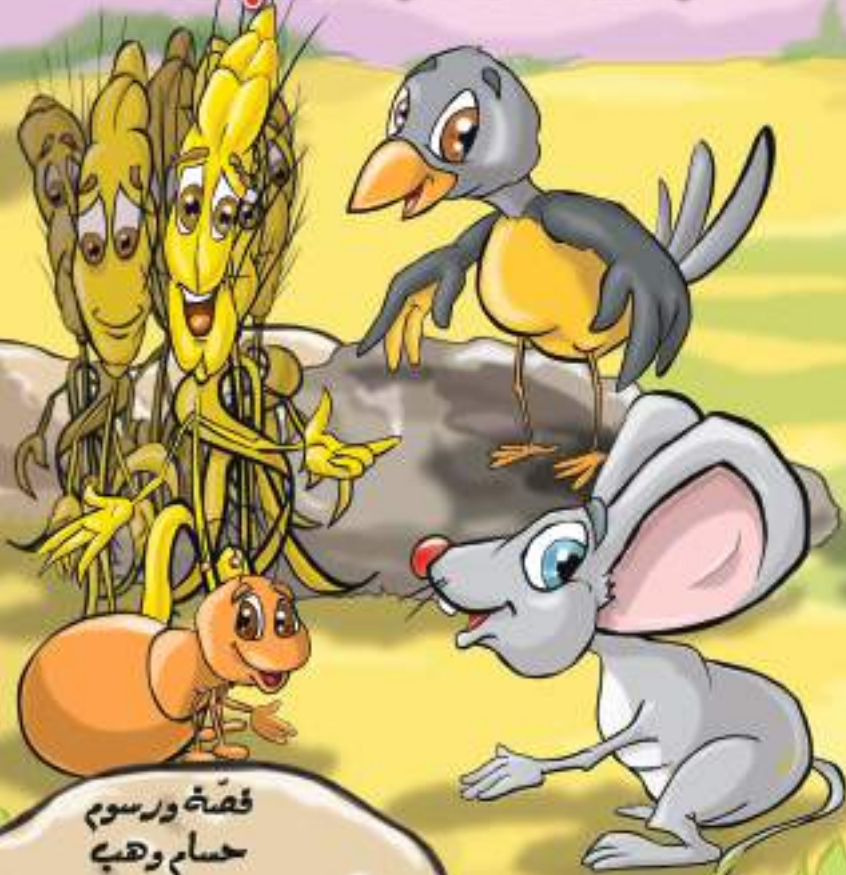
شعبة - العدد (٢٢٢)  
أيار ٢٠٢٢م

وزارة الثقافة

الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

# أصدقاء السنبلة



قصة ورسوم  
حسام وهيب



«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيسُ مجلس الإدارة  
وزيرةُ الثقافة  
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام  
المدير العامُّ للهيئة العامة السّوريّة للكتاب  
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير  
مدير منشورات الطفل  
قحطان بيرقدار

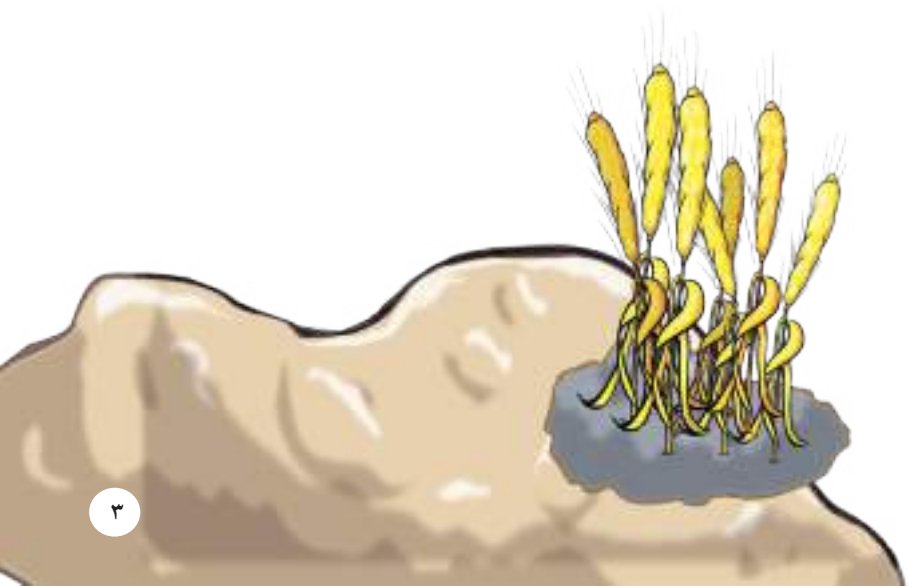
الإخراج الفني  
حنان الباني

أيار ٢٠٢١

الإشراف الطباعي  
أنس الحسن

# أصدقاء السُّنبلة

قصة ورسوم  
حسام وهب





حلَّقَ العصفورُ الرماديُّ ذو الصِّدرِ البُرْتقاليِّ  
والجنَّاحينِ الأسودينِ، عاليًّا في السماء فوقَ  
الحقولِ، يبحِثُ عن شيءٍ يأكلُهُ في الصباحِ.  
لمح من الأعلى مجموعةً سنابلٍ بين الصُّخورِ في  
زاوية الحقلِ الذي كانَ يحصدُهُ الفلاحُ بالأمسِ.





استيقظتِ الفأرةُ مُتثابئةً، ونظرتُ من باب  
جُحرها إلى الشمس التي أشرقت قبلَ قليلٍ،  
وقالت لنفسها: يجبُ أن أجدَ فطوري سريعاً  
هذا اليوم، فلديَّ كثيرٌ من العمل.

نظرتُ حولها، فلمحتُ في البعيد بينَ مجموعةٍ  
من الصخور سنابلَ تلمعُ حباتها الذهبية تحت  
أشعة الشمس.





اجتمعتِ النَّمْلَاتُ بعدَ استيقاظها أمامَ العُشِّ  
الكبير لتستمعَ إلى النَّملة الكبيرة، وهي تتلو  
التعليماتِ الصَّباحيَّة، وقبلَ أن تبدأ بالحديث،  
وقعتُ عيناها على سنابلَ تلمعُ في البعيد، فقالت  
في نفسها:

لا بُدَّ أنَّ فيها كثيراً من الحبوب التي سنحتاجُ  
إليها في الشتاء المُقبلِ.





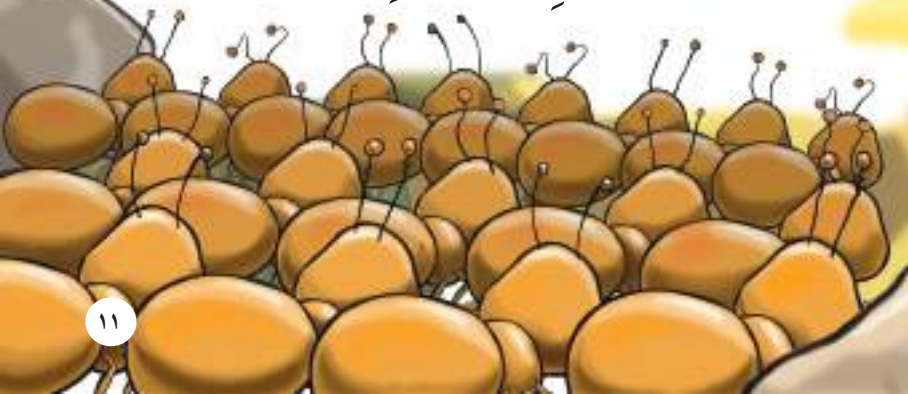


وصلَ العصفورُ والفأرةُ ومجموعةُ النملِ إلى  
الصخور حيثُ السنابلُ اللامعة.

قالَ العصفور: يا سلام! سنابلُ رائعة!  
كلُّ هذا القمح لي! إنه يومٌ جميل.

نظرتِ الفأرةُ إلى السنابلِ، وقالت: شهِّي جداً  
كلُّ هذا القمح. سأتناولُ فطوري، وأخبئُ  
الباقي في جُحري.

التفتِ النملةُ الكبيرةُ إلى النملاتِ  
العاملاتِ، وقالت: سننقلُ السنابلَ إلى عُشنا.  
ستعاونُ على حملِ كلِّ سنبلَةٍ عشرونَ نملةً.





التفتت إحدى النملات إلى أعلى الصخرة،

وقالت: عصفورٌ بُرتقاليُّ الصدر في الأعلى!

صرخت النملةُ الكبيرة: ابتعدُ من هنا.

هذه سنابلنا. لن نسمح لأحدٍ بالاقتراب منها.

سمعتِ الفأرةُ صُراخَ النملات، فقالت:

ابتعدنَ جميعاً. إنّ السنابلَ لي. أنا رأيتها أولاً.

قالَ العصفور: لا، ليست لأحد. أنا رأيتها

من الأعلى قبل الجميع.





استيقظت السنابلُ على ضجيج الأصوات  
من حَوْلِهَا، فقالت السُّنبلةُ الكبيرةُ:  
ما الذي يحدث؟ لماذا كلُّ هذا الضجيج؟!  
قال العصفور: أنا رأيتُك أولاً، ووصلتُ قبلَ  
الجميع.

قالت النملاتُ بصوتٍ واحدٍ: لا، نحن  
وَصَلْنَا أولاً، ولنا الحقُّ في السنابلِ كُلِّهَا.  
قالتِ الفأرةُ: فَلْيَصْمِتِ الجميعُ! أنا صاحبةُ  
الحقِّ. لقد شاهدتُ السنابلَ من جُحري القريب  
في الطَّرَفِ الآخرِ من الحقلِ.





قالتِ السُّنْبَلَةُ: حسناً، فليهدأ الجميع!  
لقد حصدَ الفلاحُ الحقلَ كُلَّهُ، وذهبَ، ولأننا  
في الزاويةِ بينَ الحجارةِ تَرَكَنا. لديَّ الحَلٌّ.  
سيأخذُ كلُّ منكم سُنْبَلَتَيْنِ، وسأظلُّ أنا بذاراً  
للعامِ المُقبِلِ. ستشرونَ حَبَّاتِ قَمْحِي،  
وتطمرونَها بالتُّرابِ.





وافق الجميع، وتعاونوا على نشر حبوب  
السُّنبلة الكبيرة بين الصُّخور، وطمروها  
بالتراب كي تنبت في العام المُقبل.  
قال العصفور:

وداعاً يا أصدقاء! سنلتقي في العام المُقبل.  
ثم حمل سُنبلتيه بمنقاره، وحلّق بعيداً إلى  
عُشه، وتعاونت النملات على حمل سُنبلتيها،  
وسارت في قافلة طويلة صوب عُشها، أمّا الفأرة  
فقد عضت على سُنبلتيها بأسنانها، وجرّتها  
إلى جحرها في الطرف الآخر من الحقل.





[www.syrbook.gov.sy](http://www.syrbook.gov.sy)

E-mail: [syrbook.dg@gmail.com](mailto:syrbook.dg@gmail.com)

هاتف: ٣٣٢٩٨١٦ - ٣٣٢٩٨١٥

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١م

سعر النسخة ١٠٠ ل.س أو ما يعادلها